هدم ٦٠ مخالفة في دمشق خلال شهرين و٤٨٠ تسوية بقيمة ٢٠٠ مليون ل.س

| محمود الصالح

كشف مدير دوائر الخدمات في محافظة دمشق طارق النحاس لـ«الوطن» أن واردات تسوية مخالفات البناء في مدينة دمشق خلال الفترة الماضية من العام الحالي تجاوز ٢٠٠ مليون ليرة، وأن عدد قرارات محاضر تسوية المخالفات المنجزة خلال هذا العام بلغ ٤٨٠ قرار تسوية.

وأكد النحاس تراجع نسبة مخالفات البناء بشكل واضح خلال الفترة الماضية نتيجة الإجراءات التي اتخذتها لجان قمع المخالفات وتعاون مختلف الجهات المعنية مع دوائر المخالفات.

وأوضح النحاس بأن خلال الشهرين الماضيين قامت دوائر الخدمات في جميع أنحاء المحافظة النظامية والمخالفة بضبط وهدم ٦٠ مخالفة بناء متنوعة، مؤكداً على متابعة مواقع هذه المخالفات لعدم العودة مرة أخرى إلى بناء المخالفة، منوهاً بتقديم الدوائر لجميع التسهيلات اللازمة لترميم المنازل وفق الشروط القانونية والسماح بإدخال مواد البناء التي تدخل في أعمال الترميم تم الحصول على موافقة لإنجازها.

وأشار النحاس إلى عمل المديرية على تبسيط الإجراءات لتسهيل الخدمات للمراجعين من خلال إدراج الخدمات التي تقدمها دوائر الخدمات ضمن وظائف مركز خدمة المواطن، والتي سوف يتم تفعيلها بشكل كامل خلال الفترة القادمة، إضافة إلى تشغيل مركز خدمة المواطن في كفرسوسة خلال الشهر القادم.

وأشار نحاس إلى استمرار محافظة دمشق بإجراء التسويات للمخالفات للعام الجاري والتي يتوقع أن تصل الإيرادات المالية لتسوية المخالفات خلال العام الحالي إلى أكثر من مليار ليرة سورية علماً أن إيرادات تسوية المخالفات في العام الماضي بلغت ٥٠٠ مليون ليرة سورية.

وفي إطار سعي المحافظة إلى تأهيل المزيد من الحدائق القديمة وإنشاء حدائق جديدة بين النحاس أن المحافظة قامت بإنجاز حديقة على أنقاض محضر قديم فيه بيت عربي قديم منهار وهي بجانب السوق في منطقة القزازين وتم تنفيذ جميع الأعمال في هذه الحديقة من قبل مديرية دوائر الخدمات في محافظة دمشق.

تخفيض مراكز الإيواء في القنيطرة إلى ٩ فيها ١٩٢ عائلة

رئيس فرع الهلال في القنيطرة: لا مصداقية لدى مشرفي مراكز الإيواء بتوزيع الإعانات على المقيمين

| الوطن- القنيطرة

خلص اجتماع لجنة الإغاثة الفرعية في القنيطرة إلى مجموعة من القرارات والإجراءات منها إخلاء مركز إيواء مدرسة غالية فرحات ونقله إلى مركز الثانوية الشرعية وتسليم المدرسة أصولاً لمديرية التربية وتكليف الشؤون الاجتماعية بإعداد دراسة عن مركز إيواء الخياط وعدد الأسر وإيجاد الحلول لتأمين المهجرين بعد رفع أصحاب المساكن دعاوى على المحافظة والمهجرين لإخلائها بحجة بيعها أو الإقامة فيها.

وأشار رئيس فرع الهلال الأحمر في القنيطرة جمعة حسن إلى التركيز على مشروع سبل العيش لدعم الأسر الأشد فقراً للتخلي تدريجياً عن السلل الغذائية التي خفضت كمياتها بنحو ٦٠ بالمئة، مبيناً العمل على افتتاح مركز طبي متكامل «عيادات شاملة» في تجمع البطيحة على نفقة الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر وذلك لتقديم الخدمة الصحية والعلاج لأبناء التجمع.

ولفت حسن إلى عدم مصداقية مشرفي مراكز الإيواء خلال توزيع الإعانات الإغاثية على المهجرين المقيمين في تلك المراكز، حيث يقومون بإحضار دفاتر عائلة للعوائل غير الملتزمة بالإقامة لاستلام مخصصاتهم أو الاتصال بهم وإبلاغهم عن موعد التسليم، موضحاً أن عدد العوائل المهجرة والمتضررة على أرض المحافظة ١٣ ألف عائلة ويحصلون على مخصصاتهم كل أربعة أشهر نظراً لنقص المواد الإغاثية.

وذكر نائب محافظ القنيطرة محمد خنيفس أنه تمت مخاطبة وزارة الإدارة المحلية والبيئة لتأمين اعتمادات لإقامة مراكز إقامة على أرض المحافظة لحل مشكلة المهجرين في مركز إيواء الخياط، منوهاً بأنه تم دمج مراكز الإيواء على أرض المحافظة بغية الاستغناء عن المدارس لحاجة التربية لها من أجل التخلص من الدوام النصفي، وانخفض عددها من ١٧ إلى ٩ ويقيم فيها ١٩٢ عائلة.

وأشار مدير صحة القنيطرة عوض العلي إلى تخديم المناطق التي عاد إليها الأهالي صحياً في البويضة ودروشا والمعضمية وخربة الشيّاب عن طريق العيادة المتنقلة رغم أن أبناء دروشا والمعضمية من القنيطرة ولكن يتبعون صحياً إلى ريف دمشق حسب الخريطة الصحية، مبدياً استعداد المديرية لافتتاح مركز للمعالجة الفيزيائية في تجمع الفضل بعد توافر عدد كبير من الأجهزة اللازمة نظراً لوجود عدد كبير من الجرحى والمصابين والأمر متوقف على تأمين مقر للمركز.

وأشار مدير زراعة القنيطرة شامان جمعة إلى إطلاق المشروع الوطني للزراعات الأسرية وكانت حصة المحافظة ١٥٠٠ منحة وتم اختيار الأسماء من المجتمع المحلي من خلال لجان شكلت لهذه الغاية.

وعرض جمعة موضوع مركز إيواء جويزة وهو عبارة عن مداجن كانت تابعة لفلاحي القنيطرة والذي يرغب حالياً في استثمارها بعد تسديد الالتزامات المالية التي ترتبت على إقامة المهجرين من فواتير كهرباء وماء وبلغت نحو ٦ ملايين ليرة واتحاد الفلاحين لا يملك المبلغ حالياً ويشكو من ضعف الموارد المالية وعدم قدرته على دفع قيمة تلك الفواتير.

وطالب محافظ القنيطرة همام دبيات أعضاء لجنة الإغاثة بتحمل مسؤولياتهم تجاه العوائل المهجرة والمتضررة والتأكد من وصول الإعانات الإغاثية إلى مستحقيها في مراكز الإيواء والمناطق التي يقيمون فيها، مشدداً على عدم الخطأ بعمليات التوزيع.

ووجه دبيات سؤالاً إلى اللجنة حول وضع العوائل المقيمة في مركز الخياط ومطالب أصحاب المساكن بإخلائها: «هل نتخلى عن تلك العوائل أم نقدم لهم كل ما يحافظ عليهم ويصون كرامتهم»؟

المقطع طال كاتب مسلسل الولادة من الخاصرة ومحامياً

القضاء يبدأ محاكمة «ممثل» لنشره مقطع فيديو يشهر بالقضاة

| محمد منار حميجو

بدأ القضاء السوري في النظر بقضية الممثل المغمور محمد عمر بتهمة الافتراء الجنائي لتحقيق مكسب مادية والذم الواقع على الإدارات العامة، وذلك بعد نشره مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي تضمن عبارات تشهير بعدد من القضاة وبالمحامي سامر مهنا وكاتب مسلسل الولادة من الخاصرة سامر رضوان، وكل ذلك بعد صدور حكم قضائي برأ سامر رضوان من التهم التي كانت موجهة إليه من قبل العمر.

وأكد مصدر قضائي أن القضية أحيلت من النيابة العامة إلى أحد قضاة التحقيق في دمشق، موضحاً أن العقوبة قد تكون مضاعفة بحكم أن الإساءة تمت عبر شبكة التواصل وتم عبرها استهداف القضاة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف المصدر: السلطة القضائية لها مكانتها ولا يجوز الإساءة لها بأي شكل من الأشكال، إضافة إلى أن المتهم لم يستثن أي قاض في كلامه.

ونشر عمر مقطع فيديو على صفحته الخاصة على موقع «فيسبوك» اتهم فيه وزارة العدل بأنها تلقت أموالاً من سامر رضوان على خلفية قضية منظورة في القضاء نتيجة خلاف بينه وبين رضوان على مزرعة.

وأضاف في التسجيل: إن كاتبة القاضي كانت تخبره بكل تفاصيل الدعوى وأنها ساومته على مبلغ من المال بناء على طلب القاضي، إضافة إلى أن هناك ضغوطات كانت تمارس من شخصية كبيرة في الوزارة على القاضي لتغيير الحكم لصالح رضوان.

واعترف عمر أثناء التحقيق معه في فرع مكافحة جرائم المعلوماتية بالمقطع الذي نشره على صفحته متهماً المحامي سامر مهنا أنه سمسار لوزارة العدل وسمع من بعض الأشخاص أن له يداً في تغيير الوصف الجرمي لمصلحة موكليه، مؤكداً أنه لم يقصد التشهير والإساءة به، بل أنه ذكر ما يقال من بعض الموظفين العاملين في الوزارة.

وأكد عمر في الضبط الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أنه رفع دعوى قضائية بحق سامر رضوان في عام ٢٠١٣ بجرم الخطف والتعذيب الجسدي واستمرت القضية أكثر من خمس سنوات في القضاء، مشيراً إلى أنه تم الفصل بها الشهر الماضي بتبديل الوصف الجرمي من الخطف والتعذيب إلى الإيذاء المقصود والتهديد بالقتل وهذان الجرمان مشمولان بالعفو.

من جهته رد مهنا على هذه الادعاءات بقوله: لم أمارس مهنة المحاماة منذ ثلاث سنوات وإني تفرغت للعمل الاجتماعي والإنساني والسياسي بحكم الأزمة التي مرت بها البلاد، مضيفاً: كان لي الشرف بتكريم أسر الشهداء في المحافظات إضافة إلى تمثيل سورية في العديد من المؤتمرات من محكمة الضمير الدولي إلى مؤتمر سوتشي.

وأكد مهنا أنه توكل لرضوان منذ خمس سنوات وأن دوره في الدعوى لم يتجاوز فقط حضوره الاستجواب أمام قاضي الإحالة والتي لم تتجاوز مدة شهرين، مضيفاً: أعمل كمستشار قانوني لمجموعة من الشركات الروسية ومنها شركة «كلوبل فيشين» وبالتالي أصبح وقتي ضيقاً ولم أعد أملك من الوقت والطاقة إمكانية لممارسة مهنة المحاماة.

وأشار مهنا إلى أن المشكو عليه استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للإساءة لسمعته باستعمال عبارات غير أخلاقية بوصفه سمساراً لوزارة العدل وأنه كان برفقة موكله لدى وزير العدل في محاولة لتغيير الحكم القضائي، موضحاً أن عمر ذاته نشر منذ خمسة أشهر مقطع فيديو لابتزاز القضاة والضغط عليهم للحصول على قرار قضائي لصالحه بالحصول على قطعة الأرض.

وأكد بيان صادر عن فرع نقابة المحامين في دمشق أن مهنا لم تسجل باسمه سوى ٧ وكالات خلال السنوات الثلاث الماضية.

وطلب مهنا بتحريك الادعاء بحق عمر لقيامه بالتشهير والإساءة لسمعة القضاة وسمعته بتلفيق الأكاذيب الباطلة، إضافة إلى أنه مستمر في النشر على صفحته الشخصية على «فيسبوك».

وفند كاتب مسلسل الولادة من الخاصرة سامر رضوان القصة التي حدثت بينه وبين محمد عمر بقوله: تعرفت على هذا الشخص حينما قررت شراء بيت في منطقة أشرفية صحنايا فكان يعمل في أحد المكاتب العقارية فاقترح علي وقتها أن أشتري بيتاً على الخريطة.

وأضاف رضوان بحسب منشور له على صفحته الشخصية على «فيسبوك»: وافقت على الفكرة وسلمته مليوني ليرة ليباشر العمل ثم تتالت الدفعات إلى أن سددت كامل ثمن البيت ولدي عقد مثبت عليه كامل الدفعات وبتوقيع المشكو منه وبشهادة أسماء مشهود لها بالنزاهة.

وأكد رضوان أنه بدأت سلسلة المماطلة في فراغ البيت لتصل إلى سنة بحجة أنه لا يوجد طابو في داريا نتيجة الظروف التي تشهدها المدينة، لافتاً إلى أنه تم إقناع أحد أصدقائه بفراغ قطعة أرض باسمي كضمان للحق وأن تكون أمانة إلى حين فروغ البيت.

وأشار إلى أنه تم انتهاء عقد المزرعة التي كنت مستأجراً لها ولابد بعدها من نقل الأثاث إلا أنه بعد ساعتين من تسجيل موجودات المزرعة اتصل به شخص يخبره أن عمر باع البيت، مضيفاً: استثمر اسمي كشريك لطمأنة بعض المتشككين بذمته.

وأوضح رضوان أنه بدأ بتلفيق التهم بحقه مدعياً أني اختطفته بوساطة سلاح حربي إضافة إلى ضربه حتى أغمي عليه، فضلاً عن مساوماته المستمرة بإرجاع نصف الأرض له مقابل إسقاط حقه، لافتاً إلى أن الجواب بأن يرد البيت ويأخذ الأرض ولو كان ثمنها ملايين الدولارات.

وأضاف رضوان: إلا أن محمد عمر لا يقبل بذلك وكان يريد الابتزاز ليس إلا.

وكان رضوان قد عرض على صفحته تسجيلات لمكالمة هاتفية استمرت أكثر من نصف ساعة بينه وبين عمر.

واختتم رضوان: القضاء قال كلمته وانتهى الأمر وإنه على ثقة بالمؤسسة القضائية وإن ما قاله موجه لمن يريد معرفة الحقيقة وليس لإقناع الخصوم أو الكارهين وإنه في حال تعرض لمشكلة مماثلة فإنه سيحكم ضميره فيها.

من ١٠ آلاف طالب في جامعة عريقة أقل من ٢٠٠ ملتزمون بالدوام!

| السويداء- عبير صيموعة

يتجاوز عدد طلاب جامعة عريقة في السويداء بأقسامها الستة الـ١٠ آلاف طالب وفق السجلات، إلا أن عدد الطلاب الملتزمين بالدوام لا يتجاوز الـ٢٠٠ طالب فقط وفي بعض الأيام لا يتعدى الـ١٠٠ طالب، وما إن تدخل ساحة الجامعة وأي قسم من الأقسام حتى ينتابك شعور بالفراغ والعزلة لغياب الطلاب من جهة والموظفين الإداريين من جهة أخرى.

أعاد رئيس فرع الاتحاد الوطني في السويداء رفعت طربيه عدم التزام طلاب كلية الآداب في عريقة بالدوام الفعلي إلى الإشكالات الكثيرة التي تعاني منها الكلية وأولها البعد عن مركز المدينة وعن جميع قرى السويداء، إضافة إلى الوضع الأمني لبلدة عريقة التي تقع على أطراف اللجاة وتعرض المنطقة إلى الاعتداءات والخطف والسرقة فضلاً عن ارتفاع أجور النقل من وإلى الجامعة.

ويرى طربيه أن جميع تلك الإشكالات كانت بمنزلة حجر عثرة أمام التزام الطلبة موضحاً أن أهم الإشكالات وأكثرها تعقيداً هو الوضع المادي للطلاب واضطرار كثير منهم إلى تأجيل الفصل الدراسي حتى يتسنى لهم العمل وتجميع مبلغ يكاد لا يكفي مصاريف التسجيل والقرطاسية والتنقلات، إضافة إلى قلة أعداد الموظفين الإداريين والتي تعود للأسباب ذاتها وعزوف الكثيرين عن التعاقد أو الانتقال إلى ملاك كلية الآداب، الأمر الذي انعكس سلباً على واقع الأقسام فكل قسم يتجاوز عدد طلابه الـ١٥٠٠ طالب بينما يقوم موظف إداري واحد على متابعة أمور وقضايا الطلاب في كل قسم على حدة، كما انعكس نقص أعداد الموظفين على عملية المراقبة في القاعات الامتحانية.

وأكد طربيه أنه يتم العمل حالياً على تجاوز الإشكالات بعد قرار محافظ السويداء نقل ثلاثة أقسام من جامعة الآداب في عريقة إلى معهد الاقتصاد المنزلي في مدينة السويداء والأقسام الباقية يمكن أن تستوعبها كلية الزراعة في بلدة المزرعة.

هذا ولم تكن إشكالات كلية الآداب هي الوحيدة التي يعاني منها طلاب الجامعة في السويداء فهناك معاناة طلاب كلية الفنون الجميلة التي نقلها لـ«الوطن» طلاب التعليم الموازي الذين يعانون من أقساط التعليم الموازي في الكلية والتي تصل إلى ١٥٠ ألفاً في السنة وتتم معاملتهم أسوة بطلاب الهندسات ما يرتب عليهم أعباء مالية تضاف إلى مصاريف الكلية الاستنزافية من مستلزمات القرطاسية والألوان وغيرها، وطالب العدد الأكبر من الطلاب بجعل الأقساط السنوية تعادل أقساط كليات الآداب في الجامعة والتي تصل إلى ٦٠ ألفاً أو السماح بتقسيط المبلغ على أشهر.

بدوره أكد رئيس فرع الاتحاد الوطني في السويداء أن مطالب الطلاب تلك جرى طرحها في أكثر من مؤتمر طلابي في دمشق وكانت الإجابة أن طالب التعليم الموازي وقبل تسجيله على علم مسبق بتلك الأقساط والاشتراطات، علماً أنه يتم التساهل أحيانا بقبول القسط على دفعتين لمساعدة الطلبة قدر الإمكان.

إصابات بالتهاب الكبد الوبائي في قرى مصياف

الجهات الرسمية تتقاذف الاتهامات.. والمواطن هو الضحية!

| حماة- محمد أحمد خبازي

في كل مرة يُصاب فيها المواطنون بحالات تسمم، أو التهابات بسبب المياه الملوثة وغير الصالحة للشرب، تتقاذف الجهات المعنية في حماة الاتهامات، وتُحمِّل المسؤولية في النهاية للمواطن بأنه لا يعتني بنظافته الشخصية، ويتناول طعاماً أو مياهاً غير صحية، وتهرع إلى إعداد التقارير الفنية التي ترفع فيها عنها التقصير والإهمال في عملها، وتلزق سبب الحالات المرضية بالمواطن!

فمؤخراً انتشرت إصابات بالتهابات الكبد الوبائي A بين تلاميذ المدارس وطلابها والأهالي في قريتي عنبورة وقيرون في ريف مصياف، وعلى حين أكد الأهالي أن عدد الإصابات فاق الـ١١٥ إصابة، اتهمهم المعنيون بالمبالغة وأكدوا أن العدد لم يتجاوز الـ٣٩ حالة حتى يوم الخميس الماضي وأن كل الحالات تحت السيطرة!

نائب رئيس بلدية الحريف علي طاهر إبراهيم التي تتبع لها القريتان المذكورتان، أكد لـ«الوطن» أن عمال وحدة المياه في مصياف لا يعقمون مصادر مياه الشرب إلا إذا وقعت كارثة وبدأت اللجان المشكلة من الصحة ومؤسسة المياه بالزيارات إلى المنطقة.

وأوضح إبراهيم أن الإصابات تركزت في مدارس الحلقة الأولى والثانية في عنبورة وقيرون، وأما البياض والحريف فلم تسجل فيهما إصابات، مبيناً أن معظم البيوت في القريتين مربوطة على شبكة الصرف الصحي النظامية، ما ينفي سبب تلوث مياه الشرب بالحفر الفنية.

وفي القرى المذكورة شبكة مياه شرب ولكنها قديمة ومهترئة، ولم تجدها نفعاً الصيانات المتكررة، علماً أن هناك شبكة جديدة منفذة بنسبة ٧٠ بالمئة ولكن العمل توقف فيها منذ سنوات بسبب الأزمة لم يكملها المتعهد، وإكمالها واستثمارها يحل أي مشكلة ممكن حدوثها في المستقبل.

وعن مصدر مياه الشرب للأهالي قال: نشرب من خزان في نهر عنبورة ولكن العمال لا يعقمونه وهو عرضة للتلوث لكونه مهملاً وغير محكم الإغلاق!.

وأما رئيس وحدة مياه مصياف المهندس فرحة فقد بيّن لـ«الوطن» أنه يتم تعقيم المياه على مدار الساعة، وأن فرقاً من الصحة والمياه والصحة المدرسية قطفت عينات من خزانات المدارس ومصدر مياه الشرب، وأثبتت التحاليل صلاحيتها للشرب من الناحيتين الكيميائية والجرثومية، كما تم التأكد من نظافة خزانات مدارس القريتين، ومن وصول الكلور إلى جميع أنحاء الشبكة في القريتين، وهو ما يدل على سلامة المياه وصلاحيتها للشرب فيزيوكيمائياً وجرثومياً.

وكانت المؤسسة قد رفعت كتاباً للمحافظة برقم ٤٤٨ / ص خ تطلب فيها التوجيه لبلدية الحريف لرفع الصرف الصحي عن الموقع القريب من نبع عنبورة تفادياً لحدوث تلوث مستقبلي وبما أمكن من السرعة.

من جهته، أكد مدير صحة حماة عامر سلطان وجود إصابات وعددها حتى يوم الخميس الماضي ١٩ في عنبورة و٢٠ في قيرون، وقال لـ«الوطن»: نحن لا ننفي وجود إصابات بالتهاب الكبد الوبائي، ولكنها ليست بالشكل الذي تتناقله مواقع التواصل الاجتماعي، التي تهول وتضخم العدد والحالات.

وبيّن أنه تمت زيارة العديد من البيوت والمدارس والمخابر الخاصة ومشفى مصياف الوطني، وإجراء تحاليل لعينات من المياه من كل المصادر وتبيّن أنها جيدة.

وقال سلطان: وجدنا حفراً فنية وشبكة مياه قديمة وآباراً غير مرخصة وكلها يستخدمها المواطنون للشرب، ومعالجة هذا الأمر تقع على عاتق جهات أخرى.

وأما بالنسبة للمرض، فأكد الدكتور سلطان أن علاجه لا يحتاج سوى حمية وخافض حرارة، وإجراءات بيئية فقط.

مدير مشفى مصياف الوطني ماهر يونس، أكد لـ«الوطن» أن المرض غير قاتل والعامل المشترك للإصابة به هو صنبور المياه، وأن الحالات التي وردت للمشفى هي ضمن المعقول ولا جائحة أو وباء كما يهول، وجميع الحالات التي راجعتنا غير خطرة، ونحن نجري التحاليل مجاناً ونقدم كل العلاج المناسب.